

نور على الدرب 892 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة وتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - 00:00:40

نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيك. حياكم الله. هنا رسائل لهذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم وباعتها احدى اخواتنا من هناك تقول ام صالح ام صالح تقول في احد افئدتها انني احيانا اشعر بهموم - 00:01:00

في الدنيا واحس ان الحياة ليس لها معنى كلما تذكرت الموت وهادما للذات لان كل شيء في هذه الدنيا زائد علما بان اني اصوم واصلي واقرا القرآن فبماذا تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - 00:01:20

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بتنكر الموت. فقال عليه الصلاة والسلام تذكروا هادم اللذات يعني الموت فانكم لا تذكرونه في قليل الا كثرة ولا تذكرونه في كثير الا قلله. فتذكروا الموت يوجب الاستعداد - 00:01:40

بالعمل الصالح والتوبة الى الله والخروج من المظالم ففيه مصالح والغفلة عن الموت تسبب ان الانسان آآ يتكاسل عن الطاعة او يتمادى في المعاصي فيأخذه طول الامل والاعترا بالحياء الدنيا الى ان يستمرى المعاصي ويتكاسل - 00:02:00
للطاعات لكن اذا وصل التفكير بالموت الى حد الوسوسة فهذا امر غير محمود اذا وصل الى ما ذكرته سائلة من انها آآ شوشت عليها حياتها ترادفت عليها همومها فهذا من الشيطان على وسواس فتستعيز بالله من الشيطان وترفض هذا الشيء - 00:02:20
قلت كما قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت الموت لا بد منه ولكن الشأن في الاستعداد للموت تذكر الآخرة توبة من الذنوب بدون ان يدخل انسان في متاهات الوسواس والشكوك والالوهام ينزعج في حياته ولا يتلذذ بالراحة ولا بالامن - 00:02:40

كيلو ولا بشرب هذا شيء غير محمود وهذا من الشيطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ابلغوا من العمر اربعين عاما. وقد اتتني دورة في بداية حياتي في سن ثلاثة عشرة سنة ولم اصم شهر رمضان تلك السنة ولا السنة التي تبيها من الجهل. ولم اخبر اهلي ولان - 00:03:00

انهم كانوا يسكنون في البادية وقد صامت منها خمسة عشر يوما. والان تسألكم شيخ صالح ماذا عليها؟ جزاكم الله خيرا. هذه المسألة هي كرر السؤال عنها ولا سيما في النساء اللاتي نشأن في البوادي بسبب الجهل في امور الدين وبسبب اهمال اولياء امورهن - 00:03:20

لهن والواجب على هذه السائلة ان تكمل القضاء بان تصوم الرضائين الذين تركتهما بعد بلوغها سن المحيض وعليها مع ذلك ان اما

عن كل يوم مسكينا عن التأخير بمقدار نصف ساعة عن كل يوم كيلو ونصف من الطعام عن كل يوم ولو جمعت هذه اه الكفارات -

[00:03:40](#)

يومية جملة واحدة ودفعتها لفقير او الى اهل بيت واحد فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول على ابنتي كما تعبر ان اصوم شهرا وانحر رأسين من الغنم. وقد صمت شهر رجب علما باني لم احدد شهرا بعينه ولكن - [00:04:00](#)

الظروف سمحت لي بهذا الشهر. قال هذا صوم نعم. ما هذا الصوم جايز؟ ما دمتم لم تحددي شهرا معيننا وصمتي شهر رجب عن النذر وبقي عليك الشهر ثاني تصومينه ان شاء الله وعليك ان تذبحي الرأسين من الغنم وتنفذي ما نويت فيهما من اه توزيعهما على الفقراء

- [00:04:20](#)

والمساكين او حسب ما نويت. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل عن النذر بالذات شيخ صالح تقول هل يجوز لمن نذر ان يأكل من به مثلا وهل يجوز اذا نذر بجزئين ان يفرق بين هذا الجزء وذاك جزء كأن يفرق بين الصيام والنحر مثلا جزاكم الله خيرا - [00:04:40](#)

بالنسبة للاكل من النذر حسب نية النادر. ان كان نذر ان كان نوى ان يأكل من نذره فلا بأس. واما اذا لم ينوي الاكل منه فانه لا يجوز يريد له ان يأكل منه بل عليه ان يخرج كاه ولا يأكل منه شيئا. واما بالنسبة للجزئة فهذا ايضا حسب النية. اذا نوى - [00:05:00](#)

الجمع بين شيئين وعدم التفرقة بينهما كان نذر ان يصوم شهرا وان يذبح شاة فانه لا يفرط حسب نية يصوم الشهر ويذبح الشاة آ بعد الفراغ من الصيام مباشرة او يذبح الشاة في اثناء الصيام اذا كان نوى ذلك اما - [00:05:20](#)

اذا لم ينوي اه اذا لم ينوي اه اه اتصال الشئيين وارتباط بعضهما ببعض فلا مانع من التفریط. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم ام ابراهيم بعثت كسل وتقول كيف يستطيع الانسان المسلم والذي فقد احد والديه الاب ان يقدم لهذا - [00:05:40](#)

وتوفى الخير او الاعمال الصالحة او اي شيء ينفعه بهذا المتوفى ونحن اولاده ان شاء الله مستعدون لذلك المهم ان المتوفى يرحمه الله يستفيد مما نعمل. وهل يفيد ان يصلي الواحد منا ويهدي ثواب الصلاة الى المتوفى واقصد الصلاة غير المفروضة؟ علما -

[00:06:00](#)

بان المتوفى كان يصلي ولله الحمد جزاكم الله خيرا. نعم. اه بقي من بر والدكم ما ما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم من قضاء الديون التي عليه ومن تنفيذ وصاياه اذا كان له وصايا شرعية و - [00:06:20](#)

الدعاء له والاستغفار له صدقة عنه واعمال البر التي وردت بها الدالة عن الميت وكذلك صلة الرحم المرتبطة به التي لتربطكم بها قرابة من جهة والدكم. تصلون الرحم التي ترتبط بالوالد. وكذلك الاحسان والبر بصاحب - [00:06:40](#)

والدكم اذا كان له اصحاب وله احباب كان يأنس بهم فمن بره ان تحسنوا الى آ اهل ودكم هذا مما ينفع به الله الميت بعد وفاته ولا سيما الدعاء. قد قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة - [00:07:00](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا تعب الانسان موته تعبنا شديدا فهل يكون ذلك كفارة لذنوبه؟ وما العبرة من ذلك؟ جزاكم الله خيرا. المؤمن لا - [00:07:20](#)

تصيبه نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى بها من خطايا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالمرض فالاصابات والمصائب التي تصيبه كلها كفارات لذنوبه ورفعة لدرجاته عند الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك - [00:07:40](#)

فما يصيبه عند الموت من شدة النزاع فان ذلك مما يأجره الله عليه ويكفر به خطايا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هم احدي المستمعات ورمزت الى اسمها بالحروف عين فادحة تقول اصبتم بمرض قضيت فيه حوالي خمسة اشهر في المستشفى ولكني لم -

[00:08:00](#)

كن اؤدي الصلوات في هذه الفترة واريد قضاء الصلوات التي فاتتني خلال هذه الفترة فكيف يكون القضاء؟ وهل يصح ان اقضي في اوقات السيد الفريضة مثل وقت الضحى او بعد صلاة الظهر الى وقت العصر جزاكم الله خيرا. وهذه القضية ايضا مما يقع فيها كثير

من - [00:08:20](#)

من الناس الذين يرقدون في المستشفيات بسبب الجهل. فيتركون الصلاة مدة تمريرهم في المستشفيات ويقولون اذا خرجنا لا

نصليها لاننا لا نستطيع الوضوء لاننا لا نستطيع تطهير ثيابنا لاننا الى غير القبلة الى غير ذلك من الاعذار غير - [00:08:40](#)
صحيح والواجب على المسلم ان يصلي كل صلاة في وقتها الا اذا احتاج الى الجمع بين الصلاتين المهم انه يصلي ولا يترك الصلاة لكن يصلي على حسب حاله. قوله صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع - [00:09:00](#)

مستلقيا ورجلاه الى القبلة. والله جل وعلا امر بالطهارة بالماء الا عند العذر من مرض او فقد الماء او قلة الماء وكونه لا يكفي لحاجته وطهارته فانه يتيمم بالتراب. المريض اذا لم يستطع الطهارة بالماء فانه يصلي ويتيمم - [00:09:20](#)
تراب ويكفي عن الماء والحمد لله في الحديثين الاكبر والصغير والثياب النجسة اذا لم يستطع استبدالها فانه يصلي بها ولو كانت نجسة وصلاته صحيحة لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وان كان يستطع استبدالها فانه يستبدالها واستقبال القبلة اذا لم يتمكن - [00:09:40](#)

منه ويخشى ان يخرج الوقت وليس عنده من يوجهه الى القبلة فانه يصلي الى اي جهة لقوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فسمى وجهه الله ولقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فلا يجوز - [00:10:00](#)

ترك الصلاة والانسان عاقل عنده عقله وتفكيره لا يجوز له ان يترك الصلاة ولكن يصلي بحسب حاله وحسب استطاعته ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما ما ذكره السائل او السائلة من آ خمسة اشهر في المستشفى لا يصلي فهذا خطر عظيم. الله اكبر - [00:10:20](#)
وخطأ كبير وسببه الجهل ولماذا يتأخر السؤال الى هذا الوقت؟ لم يسأل وهو في المستشفى ويبادر بالسؤال؟ فالحاصل ان هذا اهمال الخطأ وعليه بالتوبة الى الله عز وجل وقضاء هذه الصلوات بالترتيب يصلي صلوات اليوم الاول مرتبة الفجر ثم الظهر ثم - [00:10:40](#)

العصر ثم المغرب ثم العشاء ثم نصلي صلوات اليوم الثاني هكذا والثالث والرابع الى اخره الى ان يفرغ من هذه الصلوات يصلي في الجلسة الواحدة ما تيسر له ثم اذا شق عليه المواصلة فانه يستريح فاذا استراح فانه يعود فترة ثانية ويصلي - [00:11:00](#)
ما تيسر له وهكذا الى ان ينتهي ما عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح بعض المستشفيات لا تهتموا بالعبادة ولا تهتموا بامر التوعية الاسلامية ولا بامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنبه المرطى الى ما يجب ان يكونوا عليه - [00:11:20](#)
اتجاه ربهم هل من كلمة يحفظكم الله؟ يجب على وزارة الصحة ان ترتب دعاة ومرشدين في جهاز الوزارة يتجولون المستشفيات فما هو الشأن في الوزارات الاخرى؟ وزارة الدفاع والحمد لله فيها جهاز ديني وزارة الداخلية سائر الوزارات فيها فيها اجهزة - [00:11:40](#)
دينية تشتغل الحرس الوطني فيه جهاز ديني كبير هكذا يجب على وزارة الصحة ان تكون جهازا دينيا فيه من طلبة العلم بل اه يغطون حاجة مستشفيات المملكة هذا امر واجب متحكم لا خيار فيه لانه يتعلق بالدين بالصلاة - [00:12:00](#)

اللي هي الركن الثاني من اركان الاسلام. فيجب المبادرة بترتيب هذا الامر العظيم. ثانيا اذكر انه صدر من دار الافتاء نشرة فيها تفصيل لصلاة لطهارة المريض نعم وصلاته. نعم. فيجب ان تطبع هذه النشرة. يجب على وزارة الصحة ان تطبعها وهي ارسلت - [00:12:20](#)
الى وزارة الصحة. طيب. رسميا طيب. فيجب عليها ان تبادر بطباعتها بصفة واضحة وان توزعها على المرطى في سائر لان فيها تبصيرا لهم في امور عبادتهم. هو يجب على المرطى ايضا ان يسألوا اهل العلم وان يهتموا بهذا الامر. يأتيهم الزوار - [00:12:40](#)
عندهم التليفونات يمكنهم الاتصال باهل العلم وبطلبة العلم الواجب ان يهتموا بهذا الامر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا هل من كلمة للمستشفيات التجارية شيخ صالح؟ هذا يعم المستشفيات التجارية والمستشفيات الحكومية. طيب. ان تهتم بهذا الامر من جميع النواحي - [00:13:00](#)

نعم جزاكم الله خيرا. هل من دعوة لتصميم المستشفيات على اساس ان تكون فيها قاعة للمحاضرات ومكان ليكون مسجدا للمرضى شيخ صالح. هذه امور تكميلية اذا حصل شيء منها هذا شيء طيب. واذا لم يحصل فليست ضرورية انما الضروري ارشاد - [00:13:20](#)
المرطى وهم على سرورهم وفي مراقدهم ان يوصل اليهم الخير وان يدور طلبة العلم عليهم يتفقد احوالهم الدينية هذا امر

واجب طيب. نعم. جزاكم الله خيرا كيف تكون توعية النساء في المستشفيات يحفظكم الله. توعية - 00:13:40

النساء قصدي كالنساء المريضات نعم نعم او العاملات وليكن المريضات كما يكون للرجال طيب يدور عليه ان وعظه ومع وجود

محارمهن او مع وجود الممرطات عدم الخلوة طيب فيلقون عليهن المواعظ وهن - 00:14:00

او يكون في المستشفى آآ مكبر صوت نعم ويوزع على الغرف ويكون للكلمة يلقيها طالب علم سماعها الى بقية الغرف. واما والمرضات منسوبات المستشفى معهم نعم يعمل لهن توعية بواسطة التلفزيون المغلق. طيب. بواسطة التلفزيون المغلق. واذا كان هناك

نساء خريجات - 00:14:20

من كليات الشريعة ومن اصول الدين وهن كثيرات والحمد لله. الحمد لله. فليقمن بهذا الواجب. يا الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم صاحبة هذه الرسالة جزاها الله خيرا فضيلة الشيخ عندما كنت في المستشفى بمدة شهور كنت احس بضيق مرارا كثيرا -

00:14:50

ثم ابكي بكاء كثيرا واتألم واحس انني سدينة. هل يعتبر هذا من عدم الصبر؟ وهل اذا بكيت بهذه الطريقة واحسست بهذا الاحساس يكون لي اجر المرض وما عانيت ام اكون ائمة جزاكم الله خيرا. هذا مرض نفسي. الله المستعان. او وسواس - 00:15:10

من الشيطان ووسواس من الشيطان فيحتاج الى علاج بذكر الله عز وجل وبالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم واذا تيسر نفساني

ايضا يصف علاج نافعا لهذا المرض فشيء طيب لان الله ما انزل دعائي الا وانزل له شفاء علمه من علمه - 00:15:30

وجهله من جهله. نعم. جزاكم الله خيرا. قد حصل هذا منهج صالح وهي منومة في المستشفى. ويبدو انها خرجت وتسأل هل كانت ائمة او ان ذلك ضمن المرض شيخ صالح. هذا مرض نفسي لا تأثموا عليه. الحمد لله. ولكن عليها ان تبذل الاسباب. نعم. لزواله. نعم.

كما ذكرت - 00:15:50

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم الشرك في شخص دون التحدث بهذا الشكل اذ لم يعلم به احد جزاكم الله خيرا ما حكم السد

في شخص دون التحدث بهذا الشكل لاي احد هل يكون الانسان ائمة حينئذ جزاكم الله خيرا. هذا من باب - 00:16:10

سوء الظن فالاصل حسن الظن بالمسلم وعدم سوء الظن بالمسلم والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان

بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. فسوء الظن بالمسلمين منهي عنه. الا من تبين منه شيء واضح في - 00:16:30

فهذا يعامل بحسب ما ظهر من اما انسان لم يظهر منه شيء فالاصل في المسلم العدالة وحسن الظن به ومن ظن بالمسلمين ظنون من

غير ان يبدر منهم شيء فانه يأثم على هذا الظلم. لان الله نهى عنه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عندما يخطئ الشخص اثناء -

00:16:50

وقراءته بالفاتحة في كلمة. هل يكرر هذه الكلمة حتى ينطقها صحيحة ام يعيد قراءة الفاتحة من اولها؟ وذلك في اثناء الصلاة. نعيد

للالية او الكلمة التي حصل فيها الخطأ ويصححها ولا يعيد الفاتحة كلها. نعم. فضيلة الشيخ انا البس رداء واسعا يغطي الرأس -

00:17:10

الايدي معا في الصلاة ولكن عندما اكبر تكبيرة الاحرام او احدى التكبيرات فانه يرتفع هذا الردام مع ارتفاع يديه للتكبيرة فيغطي في

نصف وجهي وبعد ان انزل وبعد ان انزل يدي من التكبيرة يعود لموضعه الطبيعي. هل يؤثر ذلك على الصلاة؟ اذا ترتب - 00:17:30

على رفع اليدين ارتفاع الثوب وانكشف القدمين او انكشف شيء من جسم المرأة فهذا لا يجوز رفع اليدين عند بتكبيرة

الاحرام او عند الركوع او عند القيام من الركوع سنة اذا ترتب عليه محذور انكشف شيء من جسم المرأة فانها لا ترفع يديها -

00:17:50

وانما ترفع يديها اذا كان الساتر ظافيا على جسمها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع هادي بن يحيى مهدي من الرياض

بعث برسالة وضمنها جمع من الاسئلة في احدها يقول الذي ياتي الى الصلاة اثناء جلوس الامام للتشهد الاخير فايهما افضل يجلس -

00:18:10

ان ينتظروا الجماعة الثانية مع تأكده من ان هناك جماعة ثانية. الاحسن ان ينتظر الجماعة الثانية ما دام انه انه ومتيقن ان وراءه

اناس يصلي معهم فينتظر. اما اذا لا اذا لم يعلم ان هناك اناسا سيأتون ويصلي معهم فان - [00:18:30](#)
انه يدخل مع الامام فيما بقي ويكون له اجر المتابعة والا ادراك الجماعة صحيح انها لا تدرك الا بركة ولكن يدخل معه من اجل
تحصيل اجر المتابعة والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل هناك علامات تدل -

[00:18:50](#)

على ان الله تعالى يحب عبده المؤمن ارجو توضيح هذه العلامات وكيف يعرف الانسان ان الله يحبه جزاكم الله خيرا. اعظم العلامات
على محبة الله للعبد ان يتابع الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى آآ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - [00:19:10](#)
وهو يغفر لكم ذنوبكم. هذا اعظم العلامات. متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم دليل على محبة الله جل وعلا على محبة العبد لله جل
وعلا وكذلك من علامات محبة الله ان تحب ما يحبه الله عز وجل. فاذا كنت تحب الطاعات وتحب الصالحين - [00:19:30](#)
واولياء الله هذا دليل على محبة الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي المستمعات رمزت الى اسمها حروف
نون عين الف ابنة الاسلام ذات النطاقين تقول ما حكم لبس العباءة على الكتف في الصلاة؟ وهل علينا شيء في وضعها على -

[00:19:50](#)

وايضا اذا وضعنا عليها جلباب يصل الى نصف الجسد. لا اعلم ما يمنع من وضع المرأة العباءة على كتفيها لا سيما اذا كانت عالية عن
الرجال وتصلي في بيتها فلا اعلم ما يمنع من ذلك. المهم انها تستر جسمها سترا كاملا ما - [00:20:10](#)
الوجه صلاة الا اذا كان عندها رجال غير محارم فانها تستر وجهها وجميع جسمها. نعم. جزاكم الله خيرا. صلاة الصبح قبل شروق
شمس هل هي صحيحة؟ صحيحة لانها وقعت في وقتها لكن الافضل المبادرة بصلاة الفجر في اول وقتها لان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصليها - [00:20:30](#)

وكان يدخل فيها والرجل لا يعرف من بجانبه وايضا اخشى ان هذا الذي يصليها قبل شروق الشمس انه ترك الجماعة اذا كان عنده
جماعة او مسجد قريب فان ترك الجماعة آآ لا شك انه محرم وانه خطيئة وانه - [00:20:50](#)
يأثم عليه لكن لو قدر انه حريص على حضور الجماعة ويحضر الجماعة ولكن في بعض الليالي غلبه النوم ولم يستيقظ الا عند شروق
الشمس او بعد شروق الشمس او مع شروق الشمس فانه يصلي حال ما يستيقظ قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها
فليصلها اذا ذكرها لكن - [00:21:10](#)

كفارة لها الا ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح. في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى
على تفضلكم اخواتنا المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ
صالح بن فوزان الفوزان - [00:21:30](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن
متابعتمكم. ونحن وحد رسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى -

[00:21:50](#)